



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



Emotional Intelligence and Its Relationship with the Educational Level of (Father – Mother) Among a Sample of University Students

PhD. Hanan M. Hassan Sultan

Department of Psychology, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

adamelkefay5@gmail.com

Mary A. Habib

Department of Psychology, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

mary.habib3@icloud.com

Sahar Elsharawy

Department of Psychology, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg

Receive Date: 14 Mai 2024, Revise Date: 22 March 2025.

Accept Date: 4 April 2025.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2025.289215.1685](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2025.289215.1685)

Volume 5 Issue 3 (2025) Pp.116 -127.

Abstract

This research deals with revealing the nature of the differences in emotional intelligence according to the level of education (father - mother) among a sample of university students. The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of (60 students), male and female, and their ages ranged between (16-22 years). With an average of 37% of males and 63% of females in different colleges, the researcher applied the emotional intelligence test (Labar-On), translated by (Dr. Safaa Al-Aasar, and Sahar Farouk (2001), which consists of (15) dimensions. The Kruskal-Wallis test was used to clarify the value of the differences between the average ranks of the sample in emotional intelligence according to the variable of education level (father - mother). The results concluded as follows:-There are no statistically significant differences between the average ranks of the total sample of emotional intelligence according to the variable level of education (father - mother). This indicates that there is no effect of the education of the father and mother on the emotional intelligence of their children who are university students. There are other variables that enter into the development of emotional intelligence and can be acquired through practice

Keywords: emotional intelligence, level of education (father - mother), university students.

الذكاء الوجداني و علاقته بمستوي تعليم (الأب – الأم) لدي عينة من طلاب الجامعة

حنان محي حسن سلطان
باحث دكتوراه – علم النفس

كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر

adamelkefay5@gmail.com

سحر الشعراوي
كلية البنات جامعة عين شمس، مصر
Sahar.elsharawy@women.asu.edu.eg

ماري عبدالله حبيب
كلية البنات جامعة عين شمس، مصر
mary.habib3@icloud.com

المستخلص:

يتناول هذا البحث الكشف عن طبيعة الفروق في الذكاء الوجداني وفق مستوي تعليم (الأب- الأم) لدي عينة من طلاب الجامعة ، أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (60 طالب) من الذكور والإناث وتراوح أعمارهم ما بين (16- 22 سنة) ، بمتوسط 37% من الذكور و 63% من الإناث في كليات مختلفة ، وقامت الباحثة بتطبيق علي اختبار الذكاء الوجداني (لبار –أون) ترجمة (د/ صفاء الأعسر، و سحر فاروق (2001) و المكون من (15) بعد وتم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis لتوضيح قيمة الفروق بين متوسط رتب العينة في الذكاء الوجداني وفق متغير مستوي تعليم (الأب – الأم) . ، وقد خلصت النتائج إلي ما يلي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية الذكاء الوجداني وفق متغير مستوي تعليم (الأب – الأم) وهذا يدل علي عدم تأثير تعليم الاب و الام علي الذكاء الوجداني لابنائهم من طلاب الجامعة و هناك متغيرات اخري تدخل في تنمية الذكاء الوجداني و يمكن اكتسابها بالممارسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، مستوي تعليم (الأب- الام) ، طلاب الجامعة .

مقدمة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني وفق مستوى تعليم الأب والأم لدى عينة من طلاب الجامعة. يمثل الذكاء الوجداني أهمية كبيرة باعتباره قدرة رئيسية تؤثر بشكل كبير على القدرات الأخرى للأفراد، كما أشار إلى ذلك (جولمان)، ويعتبر أيضًا فئًا من فنون إدارة الانفعالات، ومهارة أساسية في الوعي والكفاءة الوجدانية. بالإضافة إلى ذلك، يُعد الذكاء الوجداني محركًا قويًا للمشاعر ويعبر عن وعي الفرد بمشاعره، مما يعزز من قدرته على ضبط النفس، المثابرة، والحفاظ على الحماس والدافعية الذاتية، وهي مهارات تعليمية تساهم في تحقيق النجاح في الحياة. وقد أظهرت بعض الدراسات أن 80% من نسبة النجاح في الحياة تعتمد على هذه المهارات الوجدانية (خيري المغازي، 2002).

إن طلاب الجامعات يمثلون فئة هامة في المجتمع، حيث يتعرضون لضغوط ومشاكل تؤثر على حياتهم الأكاديمية والشخصية. وتستمر هذه الضغوط لتؤثر على أفراد الأسرة والأصدقاء والزملاء في العمل والحياة المستقبلية. لذلك، كانت دراسة تأثير مستوى تعليم الوالدين على الذكاء الوجداني لطلاب الجامعات من الأمور الضرورية لفهم العوامل المؤثرة على تنمية هذه المهارات الوجدانية لديهم (محمد علاء عبد القادر، 1998).

تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب والأم) وأثره على درجات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الجامعيين، حيث تعد هذه العلاقة محورية لفهم التأثيرات الاجتماعية والثقافية على تطور الذكاء الوجداني عند الشباب.

وعلى ذلك فإن الاهتمام بنسبة الذكاء (IQ) فقط دون الاهتمام بالجانب الاجتماعي المتمثل في الذكاء الوجداني تعتبر مضيقه للوقت والجهد وميلا الى تجزئة الكل الى كيانات منعزلة. (خيري المغازي، 2002: 9-10)

مشكلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين (الأب والأم) ودرجة الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات. وقد تثير هذه العلاقة تساؤلات عدة، منها:

- هل يؤثر مستوى تعليم الوالدين على مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب الجامعيين؟
- هل توجد فروق في الذكاء الوجداني بين الطلاب الذين ينحدرون من أسر ذات مستويات تعليمية متفاوتة؟
- هل يمكن أن تؤثر المهارات الوجدانية على نجاح الطلاب في بيئاتهم الأكاديمية والاجتماعية؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد أشار الإطار النظري في هذه الدراسة إلى أهمية الذكاء الوجداني كعامل مؤثر في أداء الأفراد في مختلف جوانب الحياة. وعلى الرغم من أن الذكاء الوجداني قد تم تناوله بشكل عام في العديد من الدراسات، إلا أن الدراسات التي تناولت تأثير مستوى تعليم الوالدين على الذكاء الوجداني بشكل خاص قليلة. وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة نتائج متنوعة حول تأثير البيئة الأسرية، بما في ذلك مستوى تعليم الوالدين، على تطوير الذكاء الوجداني لدى الأفراد. هذه الدراسات تشير إلى أن المستوى التعليمي للوالدين قد يلعب دورًا في تعزيز أو تقليل المهارات الوجدانية لدى الأبناء.

من خلال هذه الأسئلة والإطار النظري، تسعى الدراسة إلى استكشاف تأثير هذا المتغير (مستوى التعليم) على الذكاء الوجداني، مما يساعد في فهم أعمق للعوامل التي تسهم في تطوير هذه المهارات المهمة لدى الطلاب الجامعيين.

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التعرف علي تأثير مستوي تعليم (الأب - الأم) علي درجة الذكاء الوجداني لدي عينة من طلاب الجامعة، وذلك من خلال الفروق في درجة الذكاء الوجداني علي مستوي تعليم (الأب - الأم)، وذلك من خلال الاختبار الذي تم تطبيقه للذكاء الوجداني (لبار - أون) ترجمة (د/ صفاء الأعسر، سحر فاروق 2001)، والمكون من (15) بعداً فرعياً.

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: يُعرّف الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية وفقاً لبعض التعريفات في الدراسات السابقة بأنه قدرة الفرد على تنمية سماته ومهاراته الشخصية في فهم ذاته وفهم الآخرين، وذلك من خلال التركيز على الانفعالات، إدارتها، التحكم فيها، القدرة على التكيف، تحسين المزاج العام، بالإضافة إلى التوافق مع الذات والآخرين، الاستقلالية، والقدرة على مواجهة الضغوط وحل المشكلات، مما يسهم في تحقيق الشعور بالراحة النفسية والرضا عن الذات والمحيطين به (جولمان، 1995).

يعرف في الدراسة الحالية بأنه قدرة الفرد علي تنمية سماته ومهارته الشخصية في فهم ذاته وفهم ذات الآخرين من خلال التركيز علي (الانفعالات - ادارتها - التحكم فيها - القدرة علي التكيف - لتحسين المزاج العام) وذلك بالتوافق مع نفسه والآخرين والاستقلالية والقدرة علي مواجهة الضغوط وحل المشكلات للوصول للشعور بالراحة النفسية والرضا عن نفسه والمحيطين. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الذكاء الوجداني ، الذي وضعه " بار - أون" ترجمة (صفاء الأعسر وسحر فاروق) المستخدم في الدراسة.

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة (خالد محمود وآخرون، 2022) الي الكشف عن الفروق بين الجنسين والعلاقة بين المستوي التعليمي للوالدين، وأساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (222 طالبا) منهم 86 ذكور، 136 إناث تراوحت أعمارهم من (16- 18) عاما، تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد /خالد حيدر: 2022)، مقياس الذكاء الوجداني (إعداد / بار - أون، يمس باركر 2006)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المستوي التعليمي للوالدين (الأب- الأم) وأساليب المعاملة الوالدية كما يدررها الطلاب، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المستوي التعليمي للوالدين (الأب- الأم) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني. وفي الأطار نفسه، فقد سعت دراسة (سماح الغامدي، 2019) الي التعرف علي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني، والكشف عن الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات : مستوي تعليم الأب- مستوي تعليم الأم - المستوي الاقتصادي للأسرة، وتكونت العينة من (342) طالبة من طالبات جامعة الباحة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني، مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد أمبو)، وأسفرت النتائج عن: * وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ، 0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية للأب التالية (الحماية الزائدة، القسوة، الحرمان، الإذلال، الرفض، الإيذاء النفسي، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل وبين أبعاد الذكاء الوجداني(الوعي الانفعالي، ضبط وتنظيم الانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي. * وجود فروق دالة احصائية علي أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي الانفعالي الذاتي وتفعيل الانفعالات الذاتية، التحفيز الذاتي، التعاطف، التواصل الاجتماعي، حسب المستوي الاقتصادي للأسرة، وبناء علي النتائج أوصت الدراسة بأن ممارسة الأساليب الوالدية الإيجابية تؤدي الي تحسن مستوي الذكاء الوجداني و أوضحت نجلاء فاروق الحلبي، إيمان أحمد شعبان (2014) في دراستها الي التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية وتحسين جودة الحياة والعوامل التي تشكل شخصية الابناء في مرحلة المراهقة، وبلغت العينة

(293 ذكور وإناث) من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة، اشتملت الأدوات علي استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان أساليب المعاملة الوالدية واستبيان جودة الحياة، وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وجودة الحياة للأبناء وكذلك وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة غير السوية وجودة الحياة للأبناء، كما أختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي أساليب المعاملة الوالدية، فقد جاء تعليم الأب في المركز الأول، ثم تعليم الأم ثم مدة الزواج ثم حجم الأسرة وأختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة فقد جاء في المركز الأم تعليم الأم ثم سن الأبناء ثم تعليم الأب ثم الدخل الشهري.

فرض الدراسة :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني وفق متغير مستوي تعليم (الأب- الأم) ."

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 60 طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 16 و 22 عامًا، من جامعات مختلفة. بلغ عدد الذكور 22 طالبًا (37%)، بينما بلغ عدد الإناث 38 طالبة (63%). وتم اختيار العينة من طلاب وطالبات مسجلين في الجامعات الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية في تم اختيار المشاركين من مختلف التخصصات الأكاديمية. بلغ عدد الطلاب في التخصصات العلمية 35 طالبًا (58.3%)، بينما بلغ عدد الطلاب في التخصصات الأدبية 25 طالبًا (41.7%). وكان متوسط عمر العينة 19.5 عامًا، مع انحراف معياري قدره 1.7 عامًا.

أدوات الدراسة:

اختبار الذكاء الوجداني (البار-أون) ترجمة د/ صفاء الاعسر، سحر فاروق (2001)

يتكون المقياس من (133) فقرة، يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح بين " لا ينطبق تمامًا الي ينطبق تمامًا" ويستغرق التطبيق من (30-40) دقيقة، ويتم التطبيق من (16 عام) فما فوق. و صمم هذا المقياس لقياس معدل الذكاء الاجمالي للذكاء الوجداني بالإضافة الي الابعاد الخمسة الأساسية للشخصية، والتي يتكون من (5) ابعاد رئيسية ويندرج تحت كل بعد، ابعاد خري، ليصبح عددها (15) مقياسا فرعيا وهي ما يلي :-

1- الذكاء الشخصي :

و يشمل علي المكونات الاتية :

- الوعي بالذات Self-Awareness : أي قدرة الشخص علي إدراك مشاعره وحالته المزاجية وانفعالاته.
- التوكيدية Assertiveness : وهي القدرة علي التعبير عن المعتقدات والافكار والمشاعر والحفاظ علي حقوقه بطريقة لائقة.
- تقدير الذات Self-Regard : وتعني تقبل الذات واحترامها وفهمها وادراكها بشكل سليم.
- تحقيق الذات Self-Actualization : تعني قدرة الفرد علي معرفته امكانياته وتوظيفها.
- الاستقلالية Independence : وهي قدرة الفرد علي التحكم في نفسه وانفعالاته ومشاعره وافكار، وتوجيه نفسه بشكل يكون فيه مستقلا عن الآخرين عاطفيا.

2- الذكاء الاجتماعي :-

- **التفهم (التعاطف) Empathy**: وتعني استطاعت الفرد فهم وتقدير وادراك مشاعر الآخرين.
- **المسئولية الاجتماعية Social Responsibility**: ان يوجه الفرد نفسه كعضو بناء في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.
- **العلاقات الاجتماعية interpersonal Relationship**: ان يستطيع الفرد اقامة علاقات جيدة ومتبادلة مع الآخرين والمحافظة علي هذه العلاقات.

3- القدرة على التكيف : ويشمل على المكونات الاتية :

- **ادراك (اختبار) الواقع Reality Testing** : ويقصد به ان يستطيع الفرد ان يميز بين الواقع الذي يعيش فيه وبين الوجدان الذي يشعر به.
- **المرونة Flexibility** : ان يستطيع الفرد كلما تغيرت ظروف حياته ان يقوم بتعديل افكاره ومشاعره.
- **حل المشكلات Problem Solving** : قدرة الفرد علي تحديد المشكلة وتعريفها، وإيجاد الحلول المناسبة.

4- التحكم في الضغوط : وتشمل على

- **ضبط الاندفاع Impulse Control**: ان يستطيع الفرد التحكم في مشاعره وضبط وتأجيل اندفاعه نحو فعل معين
- **تحمل الضغوط Stress Tolerance**: وهي قدرة الفرد علي مواجهة المواقف الصعبة وتحمل الاحداث السيئة ومواجهة الانفعالات القوية بشكل فعال وايجابي دون التعرض للانهييار.

5- الحالة المزاجية : ويشمل على

- **السعادة Happiness**: هي شعور الفرد بالرضا عن نفسه والآخرين وعن حياته، وكيفية الاستمتاع بالحياة، والتعبير بايجابية عن مشاعره.
- **التفاؤل Optimism**: ان يكون لدي الشخص اتجاه ايجابي وان ينظر الي الجانب المشرق في حياته لمواجهة المشاعر السلبية. (فادية عبد الجليل، 2015: 34-35)

مستوى تعليم الوالدين :تم تصنيف مستوى تعليم الوالدين إلى الفئات التالية:

مستوى تعليم الأب: لا تعليم، تعليم ابتدائي، تعليم ثانوي، تعليم جامعي
مستوى تعليم الأم: لا تعليم، تعليم ابتدائي، تعليم ثانوي، تعليم جامعي

جدول توزيع مستوى تعليم الوالدين

عدد الأمهات (نسبة مئوية)	مستوى تعليم الأم	عدد الآباء (نسبة مئوية)	مستوى تعليم الأب
6 (10%)	لا تعليم	6 (10%)	لا تعليم
10 (16.7%)	تعليم ابتدائي	12 (20%)	تعليم ابتدائي
18 (30%)	تعليم ثانوي	18 (30%)	تعليم ثانوي
26 (43.3%)	تعليم جامعي	24 (40%)	تعليم جامعي

الخصائص السيكومترية للاختبار:-

الصدق والثبات

صدق المقارنة الطرفية: -

تمت دراسة صدق الاختبار من خلال التحقق من قدرته على التمييز بين الأفراد مرتفعي السمة ومنخفضي السمة. لذلك، استخدمت الباحثة في العينة الاستطلاعية (التي تضم 60 فرداً) أعلى وأدنى 30 فرداً بناءً على درجاتهم في الاختبار، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة (أعلى وأدنى). كما تم حساب قيمة اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. أما بالنسبة للثبات، فقد تم حسابه باستخدام العينة الأساسية نفسها (60 فرداً)، لضمان دقة النتائج المترتبة على الاختبار.

جدول رقم (2) يوضح دلالة الفرق بين المجموعات الطرفية لابعاد اختبار الذكاء الوجداني.

م	الأبعاد	الأعلى ن=30		الأدنى ن=30		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	الوعي بالذات	3.10	26.96	3.09	19.26	9.62	دال
2	التوكيدية	2.68	26.13	3.57	16.73	11.51	دال
3	تقدير الذات	5.43	36.80	4.98	22.20	10.84	دال
4	تحقيق الذات	3.44	36.96	3.85	26.23	11.36	دال
5	الاستقلالية	1.93	27.20	3.40	19.63	10.57	دال
6	التعاطف	2.91	34.30	4.55	25.20	9.22	دال
7	العلاقات الاجتماعية	5.16	42.10	3.89	30.30	9.98	دال
8	المسؤولية الاجتماعية	2.99	44.26	5.00	34.06	9.58	دال
9	حل المشكلات	2.75	32.43	4.36	23.43	9.56	دال
10	ادراك الواقع	2.73	30.20	2.84	22.40	10.82	دال
11	المرونة	3.26	28.30	3.52	19.50	10.04	دال

12	تحمل الضغوط	32.00	4.08	20.26	3.91	11.36	دال
13	ضبط الاندفاع	32.50	6.00	18.00	4.13	10.89	دال
14	السعادة	35.00	3.53	25.30	3.99	9.96	دال
15	التفاؤل	29.76	2.86	21.76	2.50	11.53	دال

** القيمة دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 في التمييز بين المجموعات الطرفية لصالح المجموعة التي حصلت على درجات مرتفعة في استجاباتهم على اختبار الذكاء الوجداني، مما يشير إلى صدق الاختبار وفق هذا الأسلوب من أساليب قياس الصدق

الثبات: الثبات يكون بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين نصفي الاختبار وتصحيح القيمة الناتجة عن الارتباط بمعادلة سبيرمان براون ليعادل ثبات الاختبار ككل. وتم الاستعانة بمعامل ثبات الفا كرونباخ: ولعل ذلك ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (3) حساب معامل ثبات الفا باستخدام برنامج spss وذلك لكل بعد من الأبعاد المكونة لاختبار الذكاء الوجداني:

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	الوعي بالذات	67.
2	التوكيدية	63.
3	تقدير الذات	86.
4	تحقيق الذات	71.
5	الاستقلالية	68.
6	التعاطف	74.
7	العلاقات الاجتماعية	71.
8	المسؤولية الاجتماعية	70.
9	حل المشكلات	84.
10	ادراك الواقع	63.
11	المرونة	65.
12	تحمل الضغوط	74.
13	ضبط الاندفاع	84.
14	السعادة	66.
15	التفاؤل	70.

يتضح من خلال جدول رقم (2) ارتفاع معامل ثبات الفا للأبعاد الفرعية لاختبار الذكاء الوجداني التي تراوحت معاملات ثباتها من 63. إلى 86.

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني وفق متغير مستوى تعليم الأب والأم. وللتأكد من تحقق هذا الفرض، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لاختبار الفروق بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني. كما أكدت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني وفق متغير مستوى تعليم الأب والأم.

الفروض والتساؤلات:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب والأم والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.

الفرض الثاني: قد تختلف درجات الذكاء الوجداني بين الأفراد بناءً على مستوى تعليم الآباء، ولكن هذه الفروق غير ذات دلالة إحصائية.

التساؤل: هل يؤثر مستوى تعليم الوالدين بشكل كبير على الذكاء الوجداني للأبناء؟ وإذا كانت الفروق غير ذات دلالة إحصائية، فما العوامل الأخرى التي قد تساهم في هذا الاختلاف؟

و أكدت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني وفق متغير مستوى تعليم الاب - الأم

الابعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	الدلالة
الذكاء الوجداني	امي	1	1	4.51	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	35.50		
	متوسط	26	32.85		
	عالي	25	27.82		
	دراسات عليا	1	31		
الذكاء الوجداني	امي	1	26.50	1.38	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	29.07		
	متوسط	26	33.23		
	عالي	25	27.98		
	دراسات عليا	1	36.50		
الذكاء الوجداني	امي	1	27.50	4.01	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	25.50		
	متوسط	26	33.58		
	عالي	25	29.94		
	دراسات عليا	1	2.50		

الابعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	الدلالة
تحقيق الذات	امي	1	6.50	6.96	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	40.29		
	متوسط	26	28.75		
	عالي	25	31.64		
	دراسات عليا	1	3		
الاستقلالية	امي	1	13	1.10	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	30.36		
	متوسط	26	31.42		
	عالي	25	30.36		
	دراسات عليا	1	28.50		
التعاطف	امي	1	25	.89	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	21.21		
	متوسط	26	30.92		
	عالي	25	31.66		
	دراسات عليا	1	33		
العلاقات الاجتماعية	امي	1	26	.74	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	27.07		
	متوسط	26	32.15		
	عالي	25	29.68		
	دراسات عليا	1	36.50		

الابعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	امي	1	17.50	3.85	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	24.93		
	متوسط	26	27.79		
	عالي	25	35.04		
	دراسات عليا	1	39.50		
حل المشكلات	امي	1	9	4.26	غير دال
	يقرأ ويكتب	7	27.14		
	متوسط	26	30.81		
	عالي	25	32.96		
	دراسات عليا	1	6		

الذكاء الوجداني	2.94	غير دال	1	2	امي
			7	33.07	يقرأ ويكتب
			26	30.83	متوسط
			25	30.80	عالي
			1	25	دراسات عليا
الذكاء الوجداني	2.61	غير دال	1	14	امي
			7	32.43	يقرأ ويكتب
			26	32.90	متوسط
			25	28.78	عالي
			1	14	دراسات عليا

أوضحت سماح الغامدي (2019) في دراستها أن الأساليب الوالدية السلبية قد تؤدي إلى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني، مما يعكس دور البيئة الأسرية في تشكيل هذا النوع من الذكاء خلال مراحل الطفولة المبكرة، حيث يكون تأثير الأسرة أكثر وضوحاً باعتبارها العامل الأساسي في عملية التنشئة. ومع تقدم العمر، يبدأ تأثير الأسرة في التراجع نتيجة لتدخل مؤسسات أخرى، مثل المدرسة، الأقران، ووسائل الإعلام، والتي قد تكون منافسة لدور الأسرة وليست مكتملة له. لذا، فإن الذكاء الوجداني لا يتحدد فقط من خلال التنشئة الأسرية، بل يمكن تنميته عبر مصادر متعددة، مثل التفاعل الاجتماعي، الخبرات الحياتية، الدورات التدريبية، والمؤسسات التعليمية، مما يؤكد أنه مهارة مكتسبة يمكن تطويرها على مدار الحياة.

يتضح من خلال الجداول تحقق الفرض بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب والأم. وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة خالد محمود وآخرون (2022) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين (الأب – الأم) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني. ويشير ذلك إلى أن الذكاء الوجداني لا يتأثر بشكل مباشر بمستوى تعليم الوالدين، إذ إنه يعتمد بدرجة أكبر على الجوانب الشخصية والانفعالية للفرد وليس على القدرات العقلية، وهو ما أكدته بار-أون، حيث أوضح أن الذكاء الوجداني يرتبط بالجانب النفسي أكثر من الجانب العقلي.

ويتضح من خلال الجداول تحقق الفرض بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب العينة الكلية في الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب والأم. وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع نتائج الدراسات السابقة، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين (الأب – الأم) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

إلا أنه يجب التنويه هنا إلى أن التركيز على القدرات العقلية عند تفسير نتائج الذكاء الوجداني قد يكون غير دقيق في سياق هذه الدراسة، حيث أن الذكاء الوجداني يتأثر بشكل أكبر بأساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم. في هذا السياق، يُعتبر المستوى التعليمي للوالدين عاملاً مهماً في تحديد أساليب المعاملة التي قد تساهم في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء. ففي الأسرة التي يتمتع فيها الوالدان بمستوى تعليمي عالٍ، قد يكون لديهم الوعي الكافي لاستخدام أساليب تربوية سوية، تؤثر بشكل إيجابي على تطوير الذكاء الوجداني لدى الأبناء، خاصة في المراحل المبكرة من الحياة.

وعليه، فإن ما قد يساهم في هذه النتائج هو أن الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ليس متأثراً بشكل مباشر بالمستوى التعليمي للوالدين، بل قد يرتبط بتفاعل الطفل مع الأسرة والمجتمع خلال مراحل الطفولة والشباب، مما يبرز أهمية العوامل البيئية والاجتماعية الأخرى في تنمية هذه المهارة.

المراجع :

- الجمّالي، أحمد (2017). الذكاء الوجداني وتعلم اللغة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعات. مجلة العلوم التربوية، 15(2)، 56-72.
- حسن، هالة (2020). الذكاء الوجداني وأثره على التكيف الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين: دراسة في ضوء مستوى تعليم الوالدين. مجلة بحوث الطفولة، 17(4)، 202-217.
- الحلي، ن. ف.، & شعبان، إ. أ. (2014). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء. المجلة العلمية علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، 26(3)، 215-240.
- خالد محمود حسن حيدر، محمود محيي الدين، محمود عبد النعيم (2022) : أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع 13، 1-35.
- خيرى المغازي بديرعجاج (2002) الذكاء الوجداني (الأسس النظرية والتطبيقات) الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- زهران، جاسم (2015). (مستوى تعليم الوالدين وأثره على تطور الذكاء الوجداني في الطفولة المبكرة. مجلة الأسرة والمجتمع، 19(1)، 49-64.
- السعيد، محمد (2020). (أثر التعليم العائلي على الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات. مجلة الدراسات النفسية، 25(3)، 42-58.
- سماح علي صالح الغامدي (2019) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، المجلد 106 - العدد 4، 991-949.
- الشريف، أمل (2019). (العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات: دراسة تطبيقية على عينة من الطلاب المصريين. مجلة التربية وعلم النفس، 14(2)، 102-118.
- الشريف، سامي (2018). (أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتطوير الذكاء الوجداني لدى الشباب الجامعي. مجلة علم النفس التربوي، 22(4)، 115-131.
- عبدالله، فوزية (2021). (الذكاء الوجداني والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات: تأثيرات مستوى تعليم الوالدين. مجلة التربية النفسية، 23(1)، 76-91.
- العلي، سعيد (2017). (أساليب التربية الوالدية وارتباطها بتطوير الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات. مجلة علم النفس الاجتماعي، 28(1)، 88-103.
- فؤاد، محمود (2016). (الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعات وأثره على الأداء الأكاديمي. مجلة البحوث النفسية، 30(2)، 89-103.
- محمد علاء الدين عبد القادر (1998) دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف – الاسكندرية.
- النمري، جمال (2018). (العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعليم في الأسرة: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات. مجلة الدراسات الأسرية، 11(3)، 132-147.

المراجع الأجنبية:

- Bar-On, Reuven (2006).** *The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI)*. Psicothema, 18(1), 13-25.
- Goleman, Daniel (1995).** *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ*. Bantam Books.
- Mayer, John D., Salovey, Peter, & Caruso, David R. (2008).** *Emotional Intelligence: New ability or eclectic traits?* American Psychologist, 63(6), 503-517.
- Parker, James D. A., et al. (2004).** *Emotional intelligence and academic success: Examining the transition from high school to university*. Personality and Individual Differences, 37(1), 149-160.
- Schutte, Nicola S., & Malouff, John M. (2012).** *Emotional intelligence and interpersonal relations*. Journal of Social and Personal Relationships, 29(3), 418-429.